

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 52 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق الارواح اليها في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد - [00:00:00](#)

بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد كان اهل الجاهلية اذا وردوا الى منى اصبحوا يجتمعون ليتفاخروا بابائهم واجدادهم واحسابهم وانسابهم - [00:00:40](#)

ويتذكرون افعالهم وشجاعتهم بل يذكرون غطرستهم وظلمهم للاخرين ويعدونه من المفاخر فلما جاء الله عز وجل بدين الاسلام منع الناس من مثل هذا وامرهم ان يذكروا الله جل وعلا كما قال تعالى فاذا قضيتم مناسككم - [00:01:11](#)

اي اكملتكم وقوفكم بعرفة ومبيتكم بمزدلفة واديتكم اعمال يوم العيد. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا اشد من ذكر اهل الجاهلية لابائهم وبالتالي علينا ان نستشعر هذا المعنى العظيم - [00:01:36](#)

ونترك الفخر بالاباء والاحساب والتحزبات وان نجعل همنا ان نذكر الله عز وجل وان نقيم شرعه في حياتنا كلها الفخر بالاباء شأن اهل الجاهلية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

بنتان من امر الجاهلية تكون في امتي وما بهما كفر الفخر بالانساب والطعن بالفخر بالاحساب والطعن في الانساب وبالتالي احذر ان تفخر بمثل ذلك. وعليك ان تعرف ان الميزان والمعيار الذي تكون به - [00:02:27](#)

هي تقوى الله. كما قال سبحانه ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وبالتالي كل افتخار بغير ذلك فانه لا قيمة له ولا وزن لا تفتخر بانك من العرب ولا من العجم. لا تفتخر بطولك - [00:02:52](#)

ولا بصرك ولا بعرضك ولا ولا بسمك لا تستخر بكونك من العائلة الفلانية او القبيلة الفلانية كل هذا مما امرنا بتركه و ورد في الخبر ان الله عز وجل اذهب عيبة الجاهلية وفخرها بابائها. مؤمن تقي وكافر شقي - [00:03:13](#)

مؤمن تقي وكافر شقي ومن هنا ينبغي بنا ان نترك هذا الفخر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد - [00:03:42](#)

وهكذا ايضا تلك الانتماءات الاخرى التي تكون من اسباب ظن بعض الناس انهم ارفع درجة من غيرهم بعضهم بالانتماء الى القبيلة قبيلتنا افضل من قبيلتكم وبعضهم بالانتماء الى مدينة اهل مدينتنا احسن من اهل مدينتكم واهل بلدنا احسن من اهل بلدكم وتجدهو - [00:04:02](#)

ويسخر ويستهزئ بمن لم ينتمي الى مثل انتمائهم وهكذا بعض الناس يفخر بالانتماء الى احزاب او مؤسسات او نحو ذلك من الانتماءات. كلها هذا مما اذبه الله عز وجل بدين الاسلام. واصبح عندنا اللافطة العظيمة انما المؤمنون اخوة - [00:04:28](#)

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله وبالتالي علينا ان نتقرب لله عز وجل بمعرفة قيمة انفسنا ونسعى الى رفع قيمتنا عند الله عز وجل بالاستكثار من الاعمال الصالحة - [00:04:55](#)

ان الله عز وجل قد تفضل علينا تنويع الاعمال الصالحة وتكثيرها. فهناك اعمال متعلقة الصلاة وهناك اعمال متعلقة بالمال من صدقة وزكاة. وهناك اعمال متعلقة اه سير انساني وبدنه وهناك اعمال متعلقة بلسانه لماذا نوع الشرع بين هذه الاعمال لينتقل الناس - [00:05:17](#)

من روضة الى روضة وينتقل الناس من عمل صالح الى عمل صالح اخر. وهكذا في مناسك الحج جعل الله عز وجل المناسك على ثلاثة

انواع النوع الاول التمتع وهو ان يأتي الانسان بعمرة - [00:05:48](#)

باشهر الحج ويحج في نفس السنة ولا يسافر بينهما الى بلده. ويكون بين العمرة والحج حلالا يجوز له فعل كل شيء حتى الجماع مع زوجته والنسك الثاني القران بان يجمع بينهما في نسك واحد. وثالث الافراد بان يأتي بحج وحده - [00:06:08](#)

ليس معه عمرة والحج القران والافراد هما متشابهان الا في مسألتين. القران والافراد متشابهان الا في مسألته المسألة الاولى فيما يتعلق بذبح الهدي فالقارن عليه هدي والمفرد ليس عليه هدي. واعد هدي واجب. والثاني في الاجر والثواب. فقارن له اجر حج

وعمرة. والمفرد - [00:06:33](#)

ليس له الا اجر حج فقط وليس له اجر عمرة مما نوع الله عز وجل به الاعمال تنوع اوقات فعل الناس للطاعة في ايام المناسك فرمي الجمار ليس له وقت واحد بل هناك اوقات طويلة يتمكن الانسان من الرمي فيها - [00:07:00](#)

وهكذا طواف الافاضة هناك اوقات متعددة كثيرة يجوز فعله فيها و الناس حينئذ يتفاوتون كل منهم يختار من الاوقات ما يناسبه.

وفي مثل هذه الاعمال ينبغي بالانسان ان يختار الوقت - [00:07:25](#)

الذي يقل فيه من يفعل تلك العبادة ليعظم اجره من جهة وليتمكن من فعل ذلك العمل على اكمل وجوهه دون مزاحمة من قبل الاخرين ان تنوع الاعمال الصالحة يكون في جميع الاعمال ويكون في الاقوال فهذه انواع الذكر بين يديك متعددة مختلفة -

[00:07:43](#)

انت مخير بينها وهذه ايضا انواع الصدقات وانواع الاحسان بين يدي العبد المؤمن يتمكن من فعله في اوقات مختلفة فيختار من

الاقوات ما يكون مناسباً له ومن الامور المتعلقة بهذه الايات - [00:08:08](#)

ان العبد المؤمن ينبغي به ان يلاحظ انه انما وجد في هذه المواطن من اجل ذكر الله عز وجل. وبالتالي فليتنوع اعمال الذكر حتى

يكون بذلك ممن قبل حجه وعظم اجره عند ربه عز وجل. اسأل الله جل وعلا ان يعرفنا واياكم - [00:08:30](#)

بقيمة انفسنا الحقيقية وان يجعلنا واياكم ممن رفع الله درجاتهم في الآخرة واعلى منزلتهم في الجنة وفي الفردوس الاعلى فما اسأله

جل وعلا ان يوفقنا للاعمال الصالحة تنوعها واختلافها هذا والله اعلم وصلى الله - [00:08:55](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجدد وعبادك يا حبيب اسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن

الواحد. جماعة الطاعات عليها تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي - [00:09:15](#)

ارها امة خير الخلق محمد. يا من ترجو المولى بادر. لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليالي لك تشهد عشر ليالي انك

تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:09:45](#)